Issue 5933 Thursday 11/1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5933 الخميس 23 من ربيع الاخر 1439 هـ 11 من كانون الثاني (يناير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

سيطرة كاملة على البؤرة المرضية لانفلونزا الطيور

تربية ديالى تعلن أعداد الدورات وورش العمل المنفذة خلال 2017

ديالى ـ سلام عبد الشمري

اعلنت المديرية العامة لتربية ديالى ، عن عدد الدورات وورش العمل واعداد الكوادر التربوية المنفذة خلال 2017 ، فيما اكدت ان العمل مستمر لاستكمال باقي مفردات الخطة التدريبية).

وقال مدير اعلام التربية سنان الربيعي لـ (الزمان)، ان (عدد الدورات التدريبية المنفذة خلال العام 2017 بلغت 30 دورة شملت جميع الاختصاصات العلمية والانسانية وبلغ عدد المدرسين المشتركين في هذه الدورات 1554 مشتركاً في عموم اقضية المحافظة للمرحلة الثانوية بالإضافة الى تنفيذ 35 ورشة تدريبية في اختصاصات متنوعة للمرحلة الثانوية) .

واضاف الربيعي ، ان (عدد المشتركين في هذه الورش بلغ 1222 مشتركاً كما تم انجاز احصائية باعداد دورات المعلمين ورياض الاطفال المنفذة خلال العام 2017 والتي بلغ عددها 28 دورة ولمختلف الاختصاصات الابتدائية وبلغ اعداد المشتركين في هذه الدورات 1057 مشتركاً وكانت اعداد الورش التدريبية للمعلمين المنفذة خلال العام 2017 ، 54 ورشة عمل شارك فيها 2146 متدرباً وشملت بعض الاختصاصات الابتدائية) .

واوضح الربيعي ، ان (مجموع نشاطات اللجان العلمية المتخصصة المنفذة خلال عام 2017 بلغ 334 نشاطاً متمثلاً بالحلقات التدريبية والدروس التعليمية والندوات والمحاضرات والمعارض العلمية والزيارات والسفرات العلمية واقامت المعارض والمهرجانات والمباريات التربوية وتنظيم القوافل التدريبية شارك فيها 6242 مدرساً ومعلماً من كلا الجنسين تم تنفيذها في عموم اقضية ونواحي المحافظة ولمختلف الاختصاصات ، لافتا الى ان هذه الانشطة نفذت بالتنسيق مع الاقسام المختصة ضمن خطة اعدت مسبقا لدعم القدرات التربوية وتعزيز المعلومات المنهجية لكوادرنا التدريسية والتعليمية وان العمل مستمر لاستكمال باقي مفردات الخطة التدريبية) .

من جهة اخرى اعلنت وزارة الزراعة عن السيطرة الكاملة على البؤرة المرضية لمرض انفلونزا الطيور في محافظة ديالى بعد الحملة التي نفذتها الكوادر البيطرية المختصة لغرض احتواء المرض. وقالت الوزارة في بيان امس ان (اللجان البيطرية المشكلة من قبل المستشفى البيطري في ديالى نفذت وبالتعاون مع مديرية الزراعة ودائرة البيئة والبلدية بحملة اعدام لعدد من حقول الدواجن ضمن البؤرة المرضية لمنطقة الاحتواء في ناحية جديدة الشط التابعة للمحافظة، والانتهاء من الاحتواء والسيطرة على المرض).واضافت الزراعة انه (تم تحديد حركة الدواجن ضمن منطقة الاصابة)، داعية المواطنين الى (الاطمئنان بعدم خطورة المرض وانتقاله الى الانسان، باعتبار هذه العترة الفايروسية غير ضارة).

وكانت وزارة الزراعة اصدرت قرارا بحظر تسويق منتوجات الدواجن من ديالى الى بقية المحافظات بعد تسجيل اصابة بمرض انفلونزا الطيور في احد حقول ناحية جديدة الشط.

ورشة : جانب من ورشة عمل نضمتها تربية ديالى لاعداد الكوادر التربوية

عاملات خدمة لإعالة الأولاد ولا عائق أمام الخلافات

نساء كربلاء يعانين مشكلات الزواج والأسرة

كربلاء - محمد فاضل الظاهر

يعد تكوين الاسرة من الامور المهمة في حياة الانسان ففي داخل كل بيت حكاية ربما تكون حزينة أو مليئة بالشقاء والتعاسة، فبقدر ما موجود في الحياة الزوجية من لحظات سعيدة ولكن نجد العكس في لحظات منها وهي المشاجرات الزوجية وما تحمله من خلافات بين الزوج ين أدت الى تشويه الصورة الذهبية لدى الابناء عن فكرة الزواج وتأثير ذلك من الناحية النفسية على افراد الاسرة .

وأجرت جريدة (الزمان) استطلاعاً لمعرفة أراء بعض المتزوجين وما يعانونه فعلاً خلال تجربتهم الزوجية بالاضافة الى معرفة الآخرين منهم من غير المتزوجين بهذا الشأن .

وقالت الزوجة (س.م) لقد تزوجت منذ عام 1993 من شخص لم يقدر ويحترم المسؤولية حيث أخذت على عاتقي كل شيء وتحملت ذلك من أجل ابنائي وبناتي ورغم ذلك فاني لا زلت أعمل عاملة خدمة في احدى الدوائر).

واضافت أن (زوجي لم يعط أي أهتمام للمسؤولية وكذلك لمصرف البيت وعندما يشتد النقاش بيننا تصل الحالة أحياناً الى ضربي أمام أبنائي مما اعطى صورة مشوهة للحياة الزوجية).

وأشار ت الى أن (بناتي اللائي وصلن الى عمر معين بدأن يرفضن الزواج عندما يتقدم أحد من أقاربي لخطبتهن بسبب وضعي القاسي مع زوجي وما اواجهه من كلمات جارحة وعدم إحترام من قبله مما عكس الصورة السلبية بذهن بناتي بحيث بدأن ينفرن الزواج وقتل في داخلهن حلم إرتداء الفستان الابيض).

فيما ذكرت (هـ .ق) طالبة جامعية (لقد أصبح منظر خصام أبي وأمي مألوفاً لديّ فمنذ صغري وأنا أرى والدي يضرب أمي وهي تكيل عليه الشتائم مما افقدني الرغبة في الحديث معهما حتى أصبحت أعالج مشاكلي الشخصية بنفسي دون اللجوء اليهما).

مضيفة (لقد أعتدت هذا الامر ولم تشكل خلافاتهما أي عائق في حياتي). في حين أوضحت (ر.س) موظفة وأم لـ 3 أطفال (لقد أتفقنا في بداية الزواج بمشاركة كل شيء وتحملت الكثير بإنتظار الغد الافضل ولكن سرعان ما تغيرت تصرفات زوجي بمرور الزمن واصبح يفتش عن زوجة اخرى وعندما علمتُ بمبتغاه قررت أن أخطب له زوجة بنفسي خوفاً علي مستقبل أبنائي الذي كافحت كثيراً من أجلهم).

واضافت (لقد تغير كثيراً بعد زواجه وبدأ يخلق المشاكل ويثور في وجهي لاتفه سبب وكان الحزن يصيب ابنائي مما أثر على دراستهم حيث كنت أهون الامور عليهم ولكن الزوج حاول طردي من البيت ولكني تمسكت بعائلتي من اجل مستقبلهم واصبحت اصارع المشاكل وأحاول جاهدة التغلب عليها فكان أصعب شيء واجهته في تلك المرحلة هو حيرة اولادي بيننا).

مبينة (لقد طلبت منهم أن يكونوا محايدين ليبقى ابوهم في ابهى صورة للحفاظ على نفسيتهم صافية ونقية ورغم كل قساوته وقطعه لمصروف البيت وعزلته لنا عن اقربائه وتشويه صورتي امامهم الا انهم كانوا يحترمونه).

وتابعت س قولها أن (ما حصل معنا كان يعطيهم القوة والاصرار بأن يكونوا الافضل ويرى واباهم انني استطعت ان اوصلهم الى بر الامان حيث اديت دور الاب والام بجدارة رغم غيابه عنا مع العلم اني كنت وحيدة في سلم المسؤولية حيث انهى ولداي الجامعة فيما اصبحت ابنتي استاذة جامعية والاخرى بدأت تُحضر لدكتوراه وبعد مدة وجيزة ابتسم الحظ لنا وتزوجوا جميعاً واصبح لي احفاد ولكن ماساة والدهم معي ومشاكله المستمرة لازالت عالقة في ذهني).

الى ذلك .. قال الباحث الاجتماعي قحطان الحسناوي لـ (الزمان) امس أن (جميع الاسر تعاني المشاكل بين الحين والآخر بين الزوجين ونجد البعض من هذه الاسر لا تخفي مشاكلهما عن الابناء بأن تكون أمام أعينهم متجاهلين الاثر النفسي الذي يؤثر سلبياً عليهم في الحاضر والمستقبل).

مؤكداً ان المشاكل المستمرة تخلق جواً مشحوناً بين افراد الاسرة مما يزيد التوتر والقلق بين الابناء لأنهم نشأوا في بيئة مشحونة بالضغوط النفسية فالعنف والعدوان سقودهم الى الفشل في إقامة علاقات مع الآخرين في حياتهم).

مبيناً أن (الشخص الذي يعيش هذه البيئة سيكون انعزالياً ويشعر بصعوبة التكيف مع الآخرين ولا يرغب في التحدث مع أحد).

مؤكداً أن (الاكتئاب سيؤثر على مستواهم الدراسي ويكونوا مشتتين الانتباه مع قلة الادراك نتيجة لتفكيرهم بالمشاكل داخل الاسرة).

(الزمان) تستطلع سلطنة عمان (1)

البلد الغامض والمختلف عن دول الخليج في كل شيء

تقارير

مسقط - حمدي العطار

لقد اثار سفري استغراب الاصدقاء حينما ابلغتهم بأنني مسافر الى سلطنة عمان، ودائما السؤال ،المكرر (شنو بيه) اكيد في كل بلد يوجد شعب له عاداته وتقاليده واخلاقه وسلوكياته وتربيته الاجتماعية،وتراثه وفنونه ومناطقه السياحية فما بالك في بلد غامض ووديع لا يذكر اسمه ألا اذا كان ضمن لجان (المساعي الحميدة) او (النوايا الحسنة) او في (لجنة المصالحة) أو في (الاتفاقيات للحد من الاسلحة النووية)في منطقة مثل الخليج العربي تحيط بها قوى اقليمية ايرانية وتركية وتدخلات دولية امريكية واوربية وروسية،في ظرف لا يقبل فيه (الحياد) اجبرت سلطنة عمان الجميع على احترم موقفها المحايد تجاه كل الصراعات والحروب والتدخلات الاقليمية والعربية في بعضها البعض لذلك استحقت صفة (الحكيم) والحكم المقبول من كل الدول ومن جميع الاطراف،، الا يكفي ان يكون هذا سببا ومبررا للسفر الى سلطنة عمان.

الاختلاف أختيار

يبدو لي الاقدار جعلت بلداً مثل عمان له موقعا في شبه الجزيرة العربية تحيط به الامارات العربية واليمن والسعودية ،ويطل عليه بحر العرب من جهة الشرق ،ويفصل خليج عمان بينه وبين إيران، تضاريسه وطبيعته فيها الاختلاف الكثير عن دول الخليج العربي! ففي سلطنة عمان هناك تنوع في التضاريس ،فتوجد الجبال الشاهقة والشواطئ والخلجان، والجزر والأودية والافلاج والسهول الخضراء والصحراء الناعمة ! وليس الاختلاف يقتصر على التضاريس والمكونات الطبيعية فحسب بل هناك اختلاف اجتماعي في التركيبة السكانية للسلطنة، فهي البلد الخليجي الوحيد الذي فيه اغلبية السكان يتبنون المذهب (الاباضية) وإذا كان في الجزائر الاباضيون لهم طابع التشدد والتعصب، ففي سلطنة عمان أتخذوا من الاباضية مفهوم (الحياد والاعتدال)،ومن ناحية السياسة وادارة الدولة وطبيعة الحكم، في عمان سلطان وليس أمير او ملك او رئيس مثل باقي دول الخليج والدول العربية! والسلطان قابوس بن سعيد هو السلطان التاسع من الاسرة آل سعيد ،تولى الحكم سنة 1970 وتعد فترة حكمه أطول فترة حكم بين الحكام العرب (48)، وهو ليس له وريث (اختلاف آخر) !حقق للسلطنة نهضة في جميع المجالات بعد ان كانت السلطنة (معزولة) نهائيا عن العالم ومتخلفة (كانت يمنع أرتداء النظارات الطبية وممارسة كرة القدم والتدخين وكان من يدخل مسقط يخلع حذاءه عند البوابة !) ،انضمت السلطنة الى جامعة الدول العربية سنة 1970 والى مجلس التعاون الخليجي سنة 1981 ،نقل السلطان قابوس بلده الى بر السلام والامان والاستقرار من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية،فانتشرت المدارس في كل محافظات السلطنة وتم بناء المستشفيات والمراكز الصحية ،وإنشاء مصانع تكرير النفط (اكتشف سنة 1968) ومصانع للسمنت وتعليب الاسماك والتمور، وافتتاح ميناءين ميناء السلطان قابوس في مسقط وميناء أيسوت في المنطقة الجنوبية، إستطاع قابوس بحكمته ان يتخذ من الاعتدال أسلوبا في ادارة الحكم فحقق التعايش بين المكونات الاجتماعية والدينية والمذهبية (الاباضية والشيعية والسنية) كما ان السلطنة التي يقطنها تقريبا 4 ملايين نسمة نصفهم من الوافدين العرب والاجانب وتشكل الجالية الهندية والباكستانية والبنغلاديشية القسم الاكبر منها!إستحق السلطان قابوس ان يحصل على ثلاث جوائز من جهات متناقضة ومختلفة ايضا وهي :— جائزة السلام الدولية سنة 1998 من الولايات المتحدة الاريكية- جائزة السلام سنة 2007 من روسيا- جائزة جواهر آل نهرو للتفاهم الدولي سنة 2007 م من الهند، فضلاعن عشرات الأوسمة والشهادات التي تشيد بجهوده في مجال الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

السلطنة الأفضل

كان علينا التوجه الى مطار النجف لأن الطيران العماني المباشر من العراق هو فقط من مطار النجف وقد يكون السبب هو توجه الشيعة من سلطنة عمان لزيارة العتبات المقدسة في النجف وكربلاء ،فكانت لزاما على عمان ان تسير رحلاتها من مسقط الى النجف ولعدة ايام في الاسبوع،وكذلك تم منح الفيزا للعراقيين من باب التعامل بالمثل،باقي الخطوط القطرية والاماراتية لا تنقلك مباشرة الى مسقط بل هناك ترانزيت لعدة ساعات في الدوحة او الشارقة.في صالة الانتظار بمطار النجف كان الركاب كلهم من الباكستان او الهند وهؤلاء اما يعملون واقامتهم في عمان او هم يتخذون من مطار مسقط ترانزيت للعبور الى بلدهم، بعض العراقيين ايضا يعملون واقامتهم مع اسرهم في عمان(العمل بنظام الكفيل من عماني ياخد نسبته قد تصل الى 50 بالمئة وليس كل الهمن مقبولة من العرب والعراقيين فمنهة الطب والهندسة الى حد ما مع قبول صاحب رؤوس الاموال لغرض الاستثمار المشترك وتفرض نسبة 30 بالمئة عمالة عمانية على المشاريع الاستثمارية) ، كان امامنا تقريبا ساعة ونصف قلت مع نفسي وسط ضجيج الركاب بلغتهم ذات النبرة الحادة ،قررت قراءة رواية (زيد الشهيد) – شارع باتا- وهي رواية رائعة تتحدث عن المجتمع العراقي في السماوة بالتداخل مع الشأن السياسي وفترة احتلال امريكا للعراق مع فلاش باك لشخصيات الرواية ،لكن عبثا كنت احاول التركيز فبعد دقائق اصبحت الكلمات صرخات اغاثة بسبب اغماء احدى العجائز من الهند او باكستان او بنغلاديش لا اعلم فهم على ما يبدو شعب واحد وتم تقسيمهم على اساس ديني! من يصاب بالاغماء اكثر شيء يحتاجه هو ان يتنفس الصعداء!لكن الاحبة والفضوليون يحيطون به حتى تطلع روحه! جاء من المطار بعض المسؤولين وقاموا بأبعاد المتجمعين وعلى طريقة (التهفي) في حلبة الملاكمة تم استجداء الهواء لهذه العجوز فردت اليها روحها!حينما توجهنا الى حيث ختم الجواز كان لديهم نفس الاستغراب (عبور) يقصدون ترانزيت في مسقط من ثم التوجه الى دولة أخرى! قلنا لا وجهتنا سلطنة عمان، يستمر التجاهل على ان عمان لا تستحق الزيارة لأسباب سياحية! (أذن انت تعمل هناك ولديك اقامة ؟!) قلت لا انني سائح احب زيارة سلطنة عمان،نظرة من الضابط غريبة تدل على عدم الاقتناع او عدم التصديق!في المقعد بجانبي جلس شابا أسمه غريب (يقين) وعند جهينة الخبر اليقين،من عادتي افتح حوارا مع الذي يجلس معي في الطائرة او السيارة وحتى القطاروهذا في علم الاجتماع يطلق على هذه العلاقات (الوقتية العابرة) عرفت ان اهله في عمان والده مهندس يعمل في مسقط،وهو نزل لزيارة بغداد ويبدو انه تأخر عن الرجوع فسقطت اقامته!لا بأس سلطنة عمان دولة متساهلة وسوف تحل مشكلته سريعا،قلت له انت مرتاح في عمان؟ رد علي هي بلد جميل ولكنني غير مرتاح! السبب؟ قال الجو حار وليس لي اصدقاء هنا، اصدقائي في بغداد وانا لا اعمل ولا ادرس لذلك غير مرتاح! سالته:– شلون الناس هنا؟ قال لي انت اكيد زرت الكثير من البلدان ! كم بلد زرت؟ اجبته تقريبا 20 بلداً ! قال : ستجد سلطنة عمان افضلهم!

يتبع

السلطان قابوس بن سعيد

المحرر في كورنيش مطرح بالعاصمة مسقط

نبض القلم

بإنتظار (صحة الصدور)

إستطاعت (الحكومات الالكترونية) أن تقفز بمستوى الخدمات التي تقدم الى المواطنين الى مديات متطورة جدا ، وتخلص الحكومات والشعوب من الروتين ، والأداء التقليدي ، وتطوير أداء المؤسسات ورفع كفاءتها ، وإختصار الوقت ، وتخفيض كلفة الانجاز ، وتحقيق التكامل بين دوائر الدولة ، وضمان الشفافية ، وتقليل الأخطاء ، وغيرها من الامور التي تعود بالنفع العام على المواطن والحكومة معا ...

فالنظام الالكتروني الذي يعد في رأي المتخصصين (أكثر دقة ، وأقل عرضة للأخطاء) ، ويرفع عن (مستخدمه) عبء حفظ الاوراق وتكاليفها ، يساهم في القضاء على حالات الفساد ، ويضمن الشفافية ، ويدعم عملية التنمية والبناء ، و يحقق التطوير ليواكب حركة العالم اليوم .

لقد دخل التطور التكنلوجي في كل المجالات التي لها مساس بخدمة الانسان ، وارتقى في الاهمية ليكون من الحقوق الاساسية له ، وتنظمه تشريعات وقوانين خاصة ، فأصبح بامكان المواطن في العالم بعد الثورة التكنلوجية انجاز معاملاته ، بما فيها حالات يمكن أن تدخل في (باب الترف الخدمي) ، أو خدمات مهمة كوثائق الهوية وجوازات السفر والاقامة مثلا عن طريق هذه الوسائل الالكترونية ، ودون أن يضطر الى الاصطفاف في طوابير مرهقة لانجازها ..

فاين نحن من ذلك ، ولا نزال الى اليوم في مرحلة (صحة الصدور) .. ذلك المصطلح الذي دخل (قاموس الادارة) وعرف وشاع كثيرا في دوائر الدولة بعد عام ٢٠٠٣ ، وأصبح أشبه (بالقاعدة الادارية) في عملها ، خاصة بالنسبة للوثائق المهمة ، جراء حالة الفساد التي استشرت بعد ذلك التاريخ ، ويوحي أن هناك (كذب صدور) ، أو (تزويرا) أو (خطأ صدور) ñ سمه ما شئت – ينبغي كشفه ، أو هناك خشية من حدوثه ، لضمان الحق العام والخاص ، وبالتالي يجب أن ينال مقترفه العقاب الذي يستحقه ..

أن كشف التزوير شيء جيد ، ومطلوب بشرط أن لا يخرج عن هدف خدمة المواطن فيحمل البرىء ما هو فوق طاقته ، من جهد وتعب ووقت ، ومراجعات الدوائر المعنية بالموضوع لتأكيد (صحة الصدور)، وتعطيل عمله وصرف مبالغ إضافية إسوة بمن هو (مذنب) وهو المستهدف في هذا الاجراء ، وبالتالي يتأخر إنجاز معاملته ، في وقت ربما يكون هو بأمس الحاجة الى انجازها بسرعة ، لأنه قد تترتب على التأخير فيها (تبعات جزائية) كما هو الحال في عقود البيع والشراء في العقارات وغيرها ...

فاذا كان هناك (شك) أو (تزوير فعلي) ، ينبغي أن تتولى المؤسسة المعنية بالمعاملة كشفه باستلام الوثائق المطلوبة من المراجع ، ومتابعتها عن طريق (قسم خاص) يتولى مهمة (صحة الصدور) مع الدوائر المعنية مباشرة من خلال (الانترنيت) ، ويُحدد يوم معين له للمراجعة وانجاز معاملته بدل استهلاك الوقت في عملية الانتظار أياما طويلة ..

وبذك تكون قد إختصرت الوقت والجهد على المواطن ، وضمنت الدقة ، ووفرت جهد (المعتمد) الذي يتولى ايصالها الى مهمة اخرى اكثر اهمية ، واعطت صورة مشرقة عن مستوى التطور والخدمات التي تقدمها للمواطن..

عملية بسيطة ليست بذلك التعقيد ..

واجراء متطور يضمن حق المواطن ، وسمعة الدائرة ويعزز الثقة بالوثائق التي تصدر عن مؤسسات الدولة ، ويساهم في مكافحة الفساد ..

□□□

كلام مفيد :

من جميل ما قرأته عن التطور هذا التساؤل:

هل خطر في بال قارون ان يصل التطور في يوم ما الى أن تغني بطاقة (السحب الآلي) عن مفاتيحه التي يعجز عن حملها أشد الرجال ..؟..

طالب سعدون

بغداد

الخطوة الأولى
تعليم صحة زراعة صناعة

معيار تقدم أي حكومة في العالم يبدأ بالقطاع التعليمي والزراعي والصحي فأن حصل تطور ونمو في هذه القطاعات فبالتالي سيحصل تطور ونمو في المجتمع الذي يحتضن شريحة واسعة من البشر والذين يشكلون واجهة اي دولة في العالم .

فالتربية والتعليم مهمة من أجل انشاء جيل ناضج ومثقف والزراعة تؤدي ذا الدور لكن من ناحية اخرى حيث توفر الغذاء السليم والطازج وسيكون ذات اثر مهم للدخل القومي وان توفرت في المؤسسات الصحية كافة المستلزمات والاجهزة الطبية فهذا يعني ان المواطن سيحظى بصحة جيدة تؤهله كي يقوم بتأدية واجبه وعمله في اي مجال كان ومثلها الصناعة فهي توفر فرص عمل من جهة وتقدم للمواطن منتوجا وطنيا من جهة اخرى دون الحاجة الى استيرادها.

فهنالك الكثير من المفردات الاساسية التي يجب ان تتعامل معها الحكومات لتلبية رغبات وطموحات شعوبها فمثلما تعطى اهمية قصوى للسياسة والتعامل مع الدول عبر علاقات لها دعائم واسس قوية يجب ان تعطى الاهمية ذاتها للمجالات الاخرى وان لا يكون هنالك نمو وتطور هائل في مجال على حساب مجال اخر . فالفرق بين عالم الشرق والغرب لا يتخطى هذه العناصر الاربعة التي اسلفت ذكرها اعلاه فأمم الشرق تعشق الاستهلاك على عكس امم الغرب التي تهوى التصنيع فالدول الأوربية اتخذت من الثورة الصناعية منهاجا لبنيتها التحتية وقامت بتطوير نظامها التعليمي والصناعي والزراعي والصحي لهذا فالفرق واضح والدليل انهم يعيشون في مرحلة حضارية تبتعد عن الشرق بحوالي 100 عام او ربما اكثر فمعظم وسائل التكنولوجيا الحديثة تخرج من الغرب ومنتوجاتها الغذائية تغزو اسواق العالم والمرحلة التعليمية التي وصلت اليها اصبحت محط انظارالعالم اجمع بداية من الصفوف الاولى في مدارسها وصولا الى جامعاتها التي تستقطب الشرقيين بكثافة بهدف تعلم واكتساب مهارات الثقافة والعلم والمعرفة ومؤسساتها الصحية اصبحت تتعامل مع معظم الامراض المستعصية والاوبئة كأنها حالات انفلونزا بسيطة اي يمكن القول ان المواطن الغربي يحظى بغذاء سليم وصحة جيدة ويملك وسائل عصرية للاتصالات ويستطيع التواصل من خلالها للوصول الى درجة الاكتفاء وهو يعيش في حركة مستمرة ومرنة مع الثقافة والعلم والمعرفة بسبب حصوله على تعليم جيد منذ مراحل الطفولة بينما في الشرق توجد انهيارات لا تعد ولا تحصى في هذه المجالات فبسبب الحروب والكوارث والمشاكل هنالك تفاوت في مجالاتها الزراعية والصناعية والصحية والتعليمية وهذا بالتالي سيخلق فجوات عميقة وهائلة لا حدود لها للاجيال المقبلة التي ستتخذ من الاستهلاك وسيلة للعيش رغم ان الاجيال التي تعيش اليوم قد وصلت لمرحلة الاندثار واليأس والسلبية في تعاطيها مع مجمل الامور والاشياء الحاصلة والدائرة من حوله .لذا فالخطوة التي تلي السياسة يجب ان تكون التعليم والصحة والزراعة والصناعة فأن حصل نمو وازدهار فيها فبلا شك ستولد حكومة رائدة تلبي كافة احتياجات ومتطلبات شعبها بالمقابل سيولد شعب قوي مكون من افراد يمتلكون المقومات كافة التي تؤهلهم ليكونوا درعا حصينا لبنية الحكومة فالعملية عبارة عن فعل ورد فعل فكلما زاد طرف في الاهتمام والتعامل الايجابي فأن الطرف الاخر سيضاعف القوة من جهته فأن حدث هذا فأنها خطوة ناضجة للتقدم نحو امبراطورية عالم الدول المتحضرة وان لم يحصل هذا فأنها لن تخرج من قوقعة العالم الثالث .

ايفان علي عثمان

اربيل